Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أثر دمائك على الثلج

كان الظلام قد هبط حين بلغا الحدود، لاحظت نينا داكونت أن أصبعها الذي يحمل خاتم الزواج ما يزال ينزف. على ضوء مصباح العاصفة تأمل الحارس المدني الملتفح بغطاء من الصوف الخام يلفّ به قبعته المبرنقة المثلثة القرون جوازي السفر، باذلاً أقصى طاقته كيلا تطيح به ريح البرينيه العاصفة. وعلى الرغم من موافقة الجوازين الديبلوماسيين للأصول القانونية رفع الرجل مصباحه ليتيقن من التشابه التام ما بين الصور والأصل. كانت نينا داكونت شبه طفلة بعينيها الغرّيدتين الهانئتين، وببشرتها السكرية الصهباء التي أمعنت شمس الكاريبي بتلطيفها في ذاك الغسق الكئيب من شهر يناير، وكانت متدثرة حتى العنق بمعطف من فرو الفيزون ما كان يكفي لشرائه راتب العسكريين السنوي المعيَّن لكافة الحامية الحدودية. وكان بيللي سانشيز دي أڤيلا زوجها الذي تولى القيادة يصغرها بعام واحد ويكاد يماثلها ملاحة بسترته الشطرنجيَّة وبقبعة لاعبي البسيبول. وخلافاً لزوجته بدا ضخم الجثة، صنديداً، يملك كفّين حديديَّين كتلك التي للأقوياء ذوي القلوب الوجلة. في المقابل كانت